European Journal of Humanities and Educational Advancements (EJHEA)
Available Online at: https://www.scholarzest.com
Vol. 4 No.8, August 2023
ISSN: 2660-5589

THE RETAINING PERSONALITY OF MIDDLE SCHOOL STUDENTS

Suha Tawfiq Hasan, College of Education for Girls, Department of Educational and Psychological Sciences, Tikrit University, Iraq
Assist. Prof. Dr. Ghazwan Ramadan Saleh, College of Education for Girls, Department of Educational and Psychological Sciences, Tikrit University, Iraq
Dr.gazwan@tu.edu.iq

Article history:
Received: June 10th 2023
Accepted: July 10th 2023
Published: August 14th 2023

Abstract:
The current research aims to identify: 1_ the level of personal retention among middle school students. 2_ Statistically significant differences in the retaining personality according to the gender variable (male, female). 3_ Differences with statistical significance in personal retention according to the variable of specialization (scientific, literary). In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale (retaining personality), consisting of (53) items, and the researcher applied the tool to a randomly selected research sample consisting of (300) middle school students. Retention, and the absence of statistically significant differences according to the gender variable, and according to the specialization variable (scientific, literary)

Keywords: retaining personality, psychology, learning, students, mental health.

الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الباحثة: سهى توفيق حسن **المشرف: أ.م.د غزوان رمضان صالح**
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص
يهدف البحث الحالي التعرف على:1_ مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الاعدادية. 2_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشخصية الاحتفاظية وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث). 3_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية الشخصية الاحتفاظية وفقا لمتغير التخصص (علمي، ادبي). وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس (الشخصية الاحتفاظية)، المكون من (53) فقرة ، وقد طبقت الباحثة الاداة على عينة البحث التي اختيرت عشوائياً والمكونة من (300) من طلبة الاعدادية، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم ضعفا في الشخصية الاحتفاظية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس، وتبعا لمتغير التخصص (علمي، ادبي).

الكلمات المفتاحية: الشخصية الاحتفاظية ، علم النفس، التعلم، طلبة، الصحة النفسية.

الفصل الاول

مشكلة البحث

انتشر في مجال التربية وعلم النفس استخدام العديد من المصطلحات التي تصف واقع ما يعيشه الإنسان مع أسرته ومجتمعه. ولعل أبرز هذه المصطلحات هو (الاحتفاظ بالشخصية)(Personal protection) ، تلعب العلاقات الأسرية دورًا مهمًا في حياة الأفراد من الطفولة المبكرة إلى البلوغ ، حيث إنها مهمة جدًا في تنمية نمو الأطفال وتشكيل شخصياتهم (Crowl 1965 p.11).

من بين المشاكل المطروحة على طاولة البحث العالمية في مجال علم النفس ، هي اعراض يمكن وصفه بأنه تحفظ أو الاحتفاظ ، ويؤكد الخبراء أنه يمثل مشكلة بكل معنى الكلمة ، ورغم الصعوبات التي يواجها الخبراء في تنقية التشخيص بهذا النمط من الشخصية اللاسوية ، الا انه يأتي مع بعض الاعراض التي تسبب خلطا مع أنماط الشخصية المضطربة الأخرى مثل التجنب والقلق ، ولعل أبرزها الانسحاب من المواقف الاجتماعية والعزلة والانغلاق الذاتي. ومع ذلك ، فقد نجحوا أخيرًا في استكمال معايير تشخيصه بشكل واضح. وكذلك التعرف على الآثار السلبية المترتبة عليه في مختلف مجالات الحياة والصحة والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والأمنية. وفي البيئة العراقية نلاحظ عددًا من تلك الجوانب الموضحة أعلاه والتي تشير إلى هذا النمط من الاحتفاظ . فمظاهر مثل التخلي عن الواجب ، والتهرب من المسؤولية وإلقاء اللوم على الآخرين ، والأنانية المرضية ، والتركيز على الذات ، وافتراض عدم الثقة بالآخرين ، سمات سائدة إلى حد ما في البيئة العراقية. (كاظم وحمزة ، ٢٠١٧، 96)

اهمية البحث :

يعتقد روجرز (1968) أن أحد أكثر مظاهر اضطراب الشخصية حدة هو الانحدار والانسحاب ،وفي تعبيره ، إنه يوجه الاستياء على الذات كرد فعل على ضعف القدرة على مواجهة ومقاومة الظروف الخارجية ،ولعل مظاهر الاحتفاظ من أبرز هذه السمات ، فهي الصورة الواضحة للعملية المتمحورة حول الذات بعد الفشل والإحباط نتيجة الوضع المتأزم ،وهذا ما وصفه روجرز بالصراع مع الذات ،بدون مساعدة ، يستقر هذا في نمط من السلوك والشخصية للفرد ، والذي يعبر عن هذا النمط غير المتسق مع مجموعة من الأعراض ، وأكثرها وضوحًا هو الشكوى من الآخرين ،ومن دون مساعدة يستقر ذلك ، ليكون نمطا طاغياً على سلوك الفرد وشخصيته ، التي تعبر عن ذلك النمط اللاتوافقي بجملة من الأعراض أوضحها التذمر من الآخرين ، ومحدودية النشاط الاجتماعي، وتجنب المشاركة، والسعي للحصول على مكاسب شخصية دون أدنى اعتبار للأخرين وحقوقهم، والاحتفاظ بالممتلكات والحساسية للتفريط بأي شيء منها تحت أي ظرف وحب الاستحواذ، وتجنب الظهور مع الميل للترأس لرغبة في جمع الأموال والامتيازات لا لحاجات اعتبارية، إنها بحسب روجرز تعبير صارخ للعودة إلى الماضي تحت تأثير الشعور بقلق المستقبل ، (الحيالي، ١٩٩٦ ، ٨٨).

من ناحية أخرى ، يتخذ نهج سمات الشخصية وجهة نظر في هذا السياق تجعله ، كالعادة ، مختلفًا عن الأساليب النظرية الأخرى في علم النفس على الرغم من بعض أوجه التشابه. والذي يأتي من الوصول إلى نفس النتائج بعد استخدام الوسائل التجريبية ، وحقيقة أن هذا النموذج من السمات قد يتعامل مع اضطرابات الشخصية من حيث كونها الدرجة القصوى من السمة ، سواء كانت أعلى أو أقل ، ثم نتعامل مع نظرية الأبعاد الشخصية ، فالاحتفاظ هنا يقابله في الجانب المقابل الإسراف ، وبينهما درجات تصل إلى الوسط تشمل الأغلبية على مبدأ الفروق الفردية. ومع ذلك يبقى ذلك وفقاً للمنظور السمات أي حتى الطرفين موجودان نسبياً ضمن الإطار السوي، ومع ذلك فأن أصحاب النموذج المرضي في هذا المبحث يقتطفون الحدود المتطرفة من السمات ليضعوا عليها مخططا جديداً لمنهجهم في امراض الشخصية واضطرابها. (كاظم وحمزه ، ٢٠١٧, ٩٩)

ويرى فرويد أن الإضطرابات السلوكية المالية المتمثلة في البخل والإسراف والتبذير ، هي في الأساس إضطرابات ذات طبيعة تطورية ، مرتبطة بإحباطاتٍ وصدمات طفولية في المرحلةِ الشرجيّةِ بسببِ سوء المعاملة الوالدية، فكثيراً ما يلاحظ بعضُ الأطفال يحجزون البراز ويمسكونة ويمنعونة لمدة طويلة عناداً منهم للوالدين وعقاباً على سوء المعاملة والضبط المبالغ فيه للتدريب على عملية الإخراج وما تعرضوا له من صدماتٍ في أثناء المرحلة الشرجيَّةِ (زهران ، ٢٠٠٥ ، ٤٢٦)، وغالباً ما يصبحُ هؤلاء الأطفال في الكبر أكثرُ عناداً وبخلاً وإمساكاً للمال، فالبخيل في البراز في الطفولة بخيل بالمال في الكبر ما دامَ البراز قد أصبحَ مساوياً للمال، والطريقة التي يتعامل بها البخيل مع المال هي الطريقة نفسها التي كان يتعامل بها مع البراز في المرحلة الشرجية وهي المنع والإمساك (زيدان ٢٠٠٨، ٣٥)، وركزت (دويتش،١٩٤٤) على مرحلة ما قبل البلوغ لأنها كانت تعتقد أن الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد يعد مرحلة حرجة في النمو النفسي لدى الإناث، وكان فرضها الأساس للوصول إلى التوظيف الإجتماعي الصحيح، فعلى الأنثى أن تقوم بتطوير "جوهر أنثوي" يحتوي على سمات مثل النرجسية، والمازوكية والسلبية والحدس أو سرعة البديهة، والنمو الطبيعي لدى دويتش يعني الكبت suppression للجوانب الأكثر نشاطاً في شخصية الفتاة (سمت، ٢٠٠٩، ٢٢٤).

اتفقت دويتش تماماً مع فرويد حول آرائه بشأن الشخصيّة الاحتفاظية، شأنها شأن أغلب أقسام نظريته. وبلغتْ في ذلك مما جعل النقاد يتّهمونها بـ"الإمعان في الفرويدية، مشيرين بذلك إلى إعتقادها بفكرة فرويد التي أسمتها عقدة الذكورة، ورأيها في أنّ المرأة التي فشلت في أن تكون سلبية هي إمرأة عصابيَّةً، مثل المرأة المفكّرة والقوية، فالفطنة والذكاء من صفاتِ عقدة الذكورة. وأكدت أنَّ كلَّ النساءِ المفكّرات الذكيَّاتِ كنّ في الوقت ذاته مسترجلات. واحتفظت دويتش بآرائها هذهِ على الرغم من ممارستها لمهنة الطب ، في أثناء الحرب العالمية الثانية عندما أخذت الكثير من النساء أدواراً غير تقليدية في الجيش والصناعة (سمت، ٢٠٠٩، ٢٢٥-٢٢٦)

ومن خلال ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1-.الإنسان في حاجة ماسة لاستخدام عملياته العقلية بكفاءة، بما يتناسب مع حجم التطورات والمشكلات التي يواجها في مجتمعه المتغير.

2- لم يعد الاهتمام بالمعرفة محصوراً في علم النفس المعرفي، بل يشمل عدة تخصصات مثل العلوم التربوية والعصبية والفسيولوجية والطب والاتصالات وعلوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي.

3- يعتبر هذا لبحث الحالي عمليه للكشف عن الشخصية الاحتفاظية لطلاب المرحلة الإعدادية وبالتالي يساهم في مساعدة المرشدين التربويين لإجراء معالجات سلوكية ووقائية لهما .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1.الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الاعدادية.

2.الفروق ذات الدلالة الاحصائية للشخصية الاحتفاظية وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث).

3.الفروق ذات الدلالة الاحصائية للشخصية الاحتفاظية وفقا لمتغير التخصص (علمي – ادبي).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الدراسة الصباحية) من (الذكور والاناث) والتخصص الدراسي (علمي – ادبي) وللصف (الرابع – الخامس) للعام الدراسي (٢٠٢٢ -٢٠٢٣) .

تحديد المصطلحات :

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في هذا البحث وهي:

اولا: الشخصية الاحتفاظية (Retentive personality):

عرفت الشخصية الاحتفاظية بتعريفات عدة منها تعريف :

1- أريك فروم ١٩٦١ :

ذلك البعد الذي يغلب على الفرد فيه مظاهر الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية وتسود فيه سلوكيات الاستئثار وحب التملك، وخزن الأشياء والتحفظ عليها حتى مع ضعف قيمتها وتلفها بسبب الزمن، وكذلك كبح العواطف وتجنب إعطاءها، وحب الأنا والانغلاق على الذات كرد فعل للقلق والفكرة من زحف الآخرين عليه وأخذهم مما لديه، وذلك يعكس وجهاً مرضياً للحرية الشخصية فيبالغ بالاستقلال للمحافظة على الذات وممتلكاتها المادية والمعنوية (مجاهد، ١٩٨٥ ، ٣٤).

2- ايزنك Eysenck ١٩٦٨ :

ذلك النمط من الأشخاص الذين تسود عليهم سمات يمكن وصفها بالتحفظ أو الاحتفاظ كالعزلة ومحدودية العلاقات والتدقيق الزائد في الأمور والتأثر العالي بالأحداث والوقوف عنها، والتشبث بالماضي، والاستقرار عند وضع معين من دون رغبة بالتغيير والتحفظ بالقول والفعل، وتجنب المبادرة والحضور، والصعوبة في قبول الآخرين بسهولة وتكوين العلاقات ومقاومة التدخل في شؤون الآخرين وبالعكس، والتفكير الزائد بعواقب الأمور، وروحية الشك وتفسير المواقف بسلبية، وصعوبة تقبل أخطاء الآخرين، والتعنت وصعوبة التسامح والمطاولة في الخصام، وتنعكس تلك المظاهر على سلوك الشخص المتحفظ في مجمل سلوكه وتعاملاته بمعظم جوانب حياته الأسرية والمهنية والاجتماعية (Eyzinck,1968,P.67).

التعريف النظري للباحثة :-نمط من الشخصية الذي يمتاز بالبخل والعناد والعزلة وحب التملك الذي يصل الى حد المجابهة والميل للسيطرة والتحكم والتشبث بالماضي والنرجسية وحب الانتقام والانسحاب من الانشطة الاجتماعية ومقاومة التدخل في شؤون الآخرين وعدم الاختلاط بهم فيبالغ بالاستقلال للمحافظة على الذات.

التعريف الإجرائي للباحثة :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الشخصية الاحتفاظية الذي تم بناءه وتطبيقه في هذا البحث.

الفصل الثاني

مفهوم الشخصية الاحتفاظية

على الرغم من ان الحديث عن الشخصية واضطراباتها ليس من المناقشات المبكرة للباحثين والعلماء في علم النفس بشكل عام , ومجال الشخصية بشكل خاص , الا انه يعيدنا الى المراحل القديمة , ف أفلاطون في تقسيمه للنفس الانسانية تعرض للوضع الانفرادي او المنعزل , وأوغسطين تحدث عن الاكتناز الاستغلالي , وفي عصر الفلسفة الوسطى وصفه ديكارت بالبلغمي , وكانت kant بالمختزن الحدر , وشنايدربالمنغلق , وسارتر غير قادرعن ايجاد المعنى , وكرتشمر بالمتحد مع داته , وهكدا وصولا الى مدارس علم النفس الحديث (الالوسي , 1998, ص55). فالسلوكيين في سياق تعاملهم مع السلوك من حيث التحفيز – الاستجابة والارتباط التلقائي بالتعلم الدي يتم تشكيله على المستوى الافتراضي والمكتسب بيئيا , يشيرون الى ان الاحتفاظ هو استجابة للمنبهات التي كانت مشوبة بالتهديد والخوف في وقت تعلمهم , وبناء على دلك , فان المشكلة كما يرونها هي الموقف الدي حدث فيه التعلم , وليس بالضرورة التعلم نفسه , بمعنى اخر , قد تكون الاستجابة مناسبة للمحفز لكن الظروف التي صاحبت دلك لعبت دورا في اعطاء تلك الاستجابة شكل الاحتفاظ هدا , (عبد الستار , 2008, 167). ويرى (ستانلي هل) ان الاحتفاظ مجرد عادة تتطور وتتشكل في جو بيئي محافظ ومنغلق وضعيف الاثارة , بينما يقدم (كثري) الاحتفاظ كدليل على استمرارية تأثير السلوك بغض النظر عن المدة التي يستغرقها وحصول الملل والتعب في الكائن الحي عند ترك سلوكيات سببت له تأثيرا سلبي ,(النابلسي, 1994, 12). ويرتبط اريك فروم (1959) ارتباطا مباشرا بنمط الاحتفاظ حيث يقدمه كأحد الجوانب الحرية المرضية , على الرغم من اتفاقه مع فرويد الا انه اختلف معه في بعض الجوانب , ومن هنا دخل فروم في رابطه المعارضين واخد مكانا خاصا لنفسه بنموذج نظري , وبالرغم من انه بدأ فلسفيا , الا انه حقق نجاحا في المجالات النفسية والاجتماعية ويرى فروم ان الشعور بالعجز والفشل , والمبالغه في الاستقلال , والخوف من التضحية بما لدية من اموال ومشاعر , تلك هي اعراض الشخصية الاحتفاظية (مجاهد , 1985, 61-62) .وتمشيا مع اطار المسؤولية الشخصية هدا , يقدم الوجوديين مفاهيم الارادة الحرة والمسؤولية والتحفيز للتطور , ويعتبرون هده السمات المركزية التي تميز العنصر البشري وعامل بقائه والدليل على تطوره وابداعه , والى المدى الدي يعبر فيه الشخص عن هده الخصائص , فهو انسان له هوية وكيان يميل الى النمو والبناء والتغيير الدائم , وفي تلك المرحلة يقدم الوجوديون العكس عندما ينخلى الشخص عن هدا النشاط ويقترب من نفسه ويدور حول نفسه , ويقاوم التغيير , والانسحاب الى الماضي , ليكون تعبيرا عن الغريزة المعاكسة للوجود الحيوي والمنتج , حيث يكون الوجود الشخصي ضعيفا , فاضح لذلك الشعور بالعجز وعدم الجدوى وفقدان الاهداف ,(عايد , 2010, 46)

وان البحوث والدراسات التي قدمها ايزنك عن الشخصية الاحتفاظية بنيت على نظرية فرويد , ويرى ايزنك ان من مظاهر الشخصية الاحتفاظية , العزله , الانسحاب عن النشاطات الاجتماعية , التحفظ في القول والفعل , حب السيطرة والتملك , وحدد ابعاد الشخصية الاحتفاظية (العصابية , الدهانية , الانبساط \ الانطواء), وكان العالم سجموند فرويد مؤسس التحليل النفسي , اول من لفت الانتباه الى السلوك المالي ولرموز اللاوعي لديه , موضحا كيف ان هده الرموز قادرة على شرح العديد من السلوكيات الشادة لدى الافراد , سواء في البخل او في الاسراف والتبدير , واشار فرويد الى ان للمال دور كبير في تكوين الشخصية الاحتفاظية ويؤثر على العديد من دينامياتها , (زيدان , 2008, ص17-18) .

نظرية ايزنك yazink ١٩٧٥

تعتبر نظرية ايزنك نموذجا حقيقيا ,والاكثر صلابة ، التي قدمها علم النفس حتى عصرنا الحالي ,وانها واحدة من النظريات التي تفسر على نحو افضل سبب تمتع كل شخص بشخصيته ,ركز ايزنك في نظريته على علم البيولوجيا في تكوين شخصية الانسان,واكد ان الجينات الوراثية هي السبب الرئيسي في تكوين شخصية الانسان وذكائه ,ومع ذلك, لم ينكر تاثير البيئة والتربية على السلوك البشري , بل كان يركز على تاثير العوامل البيولوجيا والحالات المزاجية المرتبطة بها ويعتبر من اشهر علماء النفس الذين استخدموا التحليل العاملي ،مثل كاتل ,وانتقد النظرية التي تعتمد على البنية غير محددة وغير خاضعة للتجريب,وتاثر ايزنك بأنماط يونج , وتصنيفه للشخصية الى منبسط ومنطوي,ويعتقد ايزنك ان التحدث عن الانسان ككل امر غامض وفلسفي,ولذلك يجب معرفة ابعاد الشخصية قبل بناءها (خضر , 2022).

ولقد اثبت ان النظرية يجب ان تعتمد على التدعيم التجريبي , ويعتمد في موقعه في تحديد ابعاد الشخصية على كل من المحددات الجسدية والعقلية والبيئية لأبعاد الشخصية , وعلى الرغم من اعجاب ايزنك بإصرار كاتل في قائمته الطويلة من سمات الشخصية , الا انه اعتمد في دراسته للشخصية على انماط عامه وقليلة لتحديد مكونات الشخصية ,لا يعني عمله هذا انه ادى الى تبلور وتطوير نظرية كاملة للشخصية ,والمفهوم الاساسي في بناء الشخصية هو السمة ,والسمة هي صفه او خاصية للسلوك بالاستمرار ويمكن ملاحظتها وقياسها فالعدوانية سمه والخوف سمة ....

اجرى ايزنك عدة دراسات حول ابعاد الشخصية الاحتفاظية ,حيث تم دعم نتائج ايزنك من خلال عدد من الدراسات التي اجريت في مصر , وبلدان العالم مثل (دراسة سويف ,1958,م, فزغلي,1970) , قام ايزنك (1947) بدراسة على عينة بلغت عشرة الاف مفحوص من الاسوياء والعصابيين , وتمكن من خلال دراسته اكتشاف عاملين رئيسيين للشخصية هما (الانبساط \الانطواء , العصابية),واستخدم التحليل العاملي في دراسته حدد ثلاثة ابعاد للشخصية هي (الانبساط\الانطواء , العصابية ,الذهانية), واعتقد ايزنك ان الابعاد الثلاثة التي تم ذكرها ليست الاحتمالات الوحيدة بل البحوث التالية تكشف عن بالمزيد منها .

ويفترض ايزنك وجود ثلاثة ابعاد للشخصية وهي:

1- بعد الانبساط \ الانطواء: المنبسط هو شخص اجتماعي يحب الحفلات, وله اصدقاء ,لا يحب القراءة والدراسة وحيدا , ينتهز الفرص, ويقوم بجميع الاعمال ,شخص اندفاعي ,يحب التغيير متفائل يحب الاثارة,لا يسيطر على انفعالاته , عدواني ,يحب الضحك والمرح, الخجل , اقل استجابة للعقاب .

اما الانطوائي شخص هادىء , يحب الكتب والقراءة كثيرا,محافظ يحب الخصوصية ,له اصدقاء قليلون ,يخطط للمستقبل,ياخذ الامور بجدية ,متشائم ,لايحب الاثارة ,لا ينفعل بسهولة ,يعتم بالمعايير الاخلاقية ,يحب الاشياء المرتبة والمنتظمة, اكثر استجابة للعقاب , وان توزيع هذه السمات بين الناس هو التوزيع الاعتدالي اي ان اغلب الاشخاص متوسطين لهذه السمة , وكلما ابتعدنا عن المتوسط يقل عدد الاشخاص, ويعتقد ايزنك ان الاشخاص الاحتفاظيين الذين يحتاج نظامهم العصبي الى التحفيز يصبحوا منبسطين , ويصبح الاشخاص الدين لديهم حساسية تجاه التحفيز الخارجي منسحبين .

2- بعد العصابية : العصابية مقابل التوازن العاطفي بعد اساس في الشخصية يشير الى الاستعداد للاضطراب النفسي, ,وتشير الدرجة العليا من العصابية الى عدم الاتزان الانفعالي , استجاباتهم مبالغ فيها , ارائهم متقلبة ,صعوبة العودة الى الحالة الطبيعية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية ,الشعور بالنقص, الشعور بالذنب ,القلق والاكتئاب ,التوتر والخجل وتقلب المزاج ,الانفعالية (, الخالق , 2016 , 195).اما الاشخاص ذو الدرجة المنخفضة من العصابية يتسمون بالاستقرار النفسي , الاتزان الانفعالي,الهدوء , وقد اتضح ان العصابية ذات ثبات واستقرار لدى الشخص الراشد .

3- بعد الذهانية : بالإمكان وصف الشخص الذهاني بانه , لا يهتم بالاخرين ,متقلب المزاج ,يتصف بالقسوة وضعف الانسانية, عدوانيا , يحب الغير مألوف, يحب ان يخدع الاخرين من حوله, لا يهتم بالاخرين ,عدائي.

ومن وجهة نظر ايزنك لا يمثل الذهان والاعراض الذهانية وحدات تشخيصية منفصلة , لكن هناك مقياس للعمومية يجمعهم معا. كما تعد العصابية والذهانية بعدان رئيسيان في النظرية , ويعتقد ايزنك ان نظرية عن الانبساط والانطواء في انها تحفز على البحث فلا يهمه ان تكون صحيحه , بقدر ان تكون دليلا للتجريب وتوجد علاقه بين بعد الانبساط والانطواء ,وتم بحث دلك مند وقت طويل , حيث وجد ان هناك اشخاصا عصابيون منبسطون, وعصابيون اسوياء (https: // www.elmarjaa.com),ويوجد عصابيون منطوينون وعصابيون اسوياء.

ومن المجالات التي تكلم عنها ايزنك في الشخصية الاحتفاظية وهي :

1- البخل: وهو جمع المال وعدم انفاقه للخوف من المستقبل , وهو صفه ذميمه تمنع الفرد من البدل والعطاء , وهو عكس الانفاق والجود والكرم , ويرجع ذلك الى دوافع نفسية تتمثل في الانانية وحب الذات والهوس بالثروة ,حيث يسعى دائما الى اشباع حاجته للشعور بالتملك , وهو اكثر عرضه لاضطراب الوسواس القهري , مما يجعله وسيطا للعديد من امراض الحقد والحسد والشعور بالسخط العام , وبما ان البخل له جدور نفسية فلا عجب ان ينتقل المال الى بقية الحياة , فنجد هناك ما يعرف بالبخل العاطفي وهو بخل الاحاسيس والمشاعر وعدم اظهار حبه لرفيق دربه ولعائلته ويؤدي ذاك الى مشاكل وتفكك اسري , ويكون دائما قلقا ولا يشعر بالامان , ويهرب من مسؤولياته , وهو من الصفات التي ذلتها الشريعة الاسلامية قال تعالى (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير) (180) سورة آل عمران . وان البخل لا يقف على الجوانب المادية فقط , بل يمتد الى الجوانب النفسية والاجتماعية كافة , والشخصية البخيلة هي شخصية قاتمة تنشر جو البؤس واليأس اينما حل , وتجعل الحياة ضيقة تكاد تخنق كل من عايشها, والبخيل انسان منع نفسه الفرصة الكبرى في هده الحياة , وهي التنعم بالموارد الألهية اللامتناهية (https: // ar.m.wikpedia.org .

1- العزلة : هي حالة من الانعزال تشير الى الغياب التام او شبه التام للتواصل مع الاخرين , ويؤدي الاحباط والاضطرابات النفسية والمزاجية والشعور بالقلق والعصبية والاضطرابات العاطفية والسلوكية ,الى عدم القدرة على التواصل مع الاخرين , وعليه فان الاهتمام بالافراد المنعزلين اجتماعيا , يمكن ان يحدث فروقا ، ويشير فروم الى ان اسباب التوترات النفسية تنشا نتيجة شعور الشخص بالعزلة , وعدم الاهتمام الاخرين به , وشعوره بضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية عليه , تؤدي الى عزل الانسان عن ذاته وعن الاخرين (عباس ,1982, 178-180) .

وترى هورني بأن الشعور بالعزلة يؤدي الى الشعور بعدم الامان والامبالاة , والجو العدائي, والانعزال عن الاخرين ,كل ذلك يؤدي الى القلق , والشخص القلق الذي لا يشعر بالامان يطور اساليب مختلفة يواجه بها ما يشعر به من العزلة والعجز, فيصبح عدوانيا وميلا للانتقام ممن رفضوه او اساءوا معاملته , (هول و ج , 1969, 178-179).

وأشارت العديد من الدراسات الى ان الاشخاص الذين ظهرت عليهم اعراض الفصام , هم الاشخاص الذين اتسمت حياتهم بالعزلة الاجتماعية المتمثلة في المظاهر بما في ذلك الاتصال المحدود بالاصدقاء وعائلته وانخفاض المشاركة بالانشطة الاجتماعية ,(shea,1990).فضلا عن وجود علاقة بين العزلة الاجتماعية والاكتئاب ,(سليمان ومضر,2006, 173). ،

3- العناد: هو المعارضة وعدم القبول , وقد يصل الى درجة الخروج على المبادئ والقيم والقوانين , وكثير ما يتمسك برأيه , ويفتقدون الى الهدوء , ويغضبون بسهولة من الاخرين , ويؤمن بمعتقداته وافكاره بطريقة غير قابله للشك ,ويعتقد علماء النفس ان العناد هو حالة من التعبير عن رفض فعل شيء ما , حتى لو كان خطأ , والاصرار على ذلك وعدم التراجع , بغض النظر عن المحاولات المبذولة للاقناع او حتى الاكراه , ومن اسباب العناد انعدام الثقة ,وافتقاد الحقوق , وعدم اشباع الرغبات والاحتياجات, والعناد نوعين :الاول ايجابي" وهو تعبير عن التمسك بالحقيقة وقيم العدل وكتطلبات العلم والصلابة في مواجهة الباطل ومقاومة الظلم والانحراف ,والدفاع عن حقوقه مهما كلف الامر.

الثاني سلبي "الذ ي يقاوم الحقيقة وينكر الحقائق , ويصر صاحبها على الاثم والتعدي والعدوان على مقتضيات العقل والحكمة والمنطق والموضوعية , مهما كانت محاولات الاقناع والحوار , وغالبا ما يرفض الحلول والبدائل , ويرى المختصون ان علاج هذه الظاهرة هو دراسة كل حالة على حدة , لمعرفة الاسباب التي ادت الى العناد ومن ثم معالجتها .

٤- النرجسية : وهي احدى سمات الشخصية وتعني حب الذات والانانية , وتتميز بالغرور والتعالي واستغلال ظروف الآخرين في تحقيق مصالحه الشخصية وعدم الاكتراث لمشاعرهم , وكثير الاهتمام بمظهره واناقته ,وتعد النرجسية مشكلة نفسية واجتماعية وثقافية , ومن انواعها (https:// www.for9a.com).

1. النرجسية الصحية " تعرف ايضا بالنرجسية الايجابية , وهي تندرج تحت الشعور بالاستحقاق , ومعرفة الفرد بقيمته الذاتية , وانه يستحق ان يكون افضل مما هو عليه , وهو امر منطقي للجميع.
2. النرجسية الخبيثة " ويعتبر هدا النوع من اقسى وأسوء انواع الشخصية النرجسية , حيث ان الشر والحقد سمة اساسية لصاحبها , مما يجعلها اكثر خطورة على من حوله , حيث يكون لديه شعور عدائي تجاه الاخرين , ويفتقرون الى شعور التعاطف والرغبة في مساعدتهم.
3. النرجسية العقلية " يستمد الشخص المصاب بالنرجسية العقلية قيمته الشخصية واحساسه بالأهمية من خلال قدراته العقلية والفكرية , حيث يشعر بأنه عبقري , واذكى من اي شخص اخر بين اقرانه في مجال دراسته او عمله ,وهو ما يجعله يحاول باستمرار التقليل من شأن الآخرين وقدراتهم وذكائهم , هو ان يغرس فيهم فكرة انهم اغبياء مما يساعد تقوية شعوره بالانا.
4. الشعور بالعظمة" عندما يجتمع الشعور المبالغ بالاستحقاق والهوس وتقدير الذات , يصل الفرد الى النرجسية العظمة , مما يجعله يتحدى الآخرين علانية ويقلل من شأنهم , دون تعاطف مع أحد , ودون ادنى اعتبار لمشاعر الآخرين .
5. النرجسية الضعيفة " وتعرف ايضا بالنرجسية الخفية ,وفيها يكون الشخص النرجسي خجولا جدا ومنغلقا على نفسه , وان هذا النوع من النرجسية يصيب الشخص بالحزن , والشعور بالحساسية المفرط تجاه واي نقد يصدره اي شخص , ويرفض اراء وتقيمات الاخرين , واحساسه بالغيرة من الشخصيات الاعلى منه
6. النرجسي المتلاعب " يعتمد على اسلوب التلاعب في جميع امور حياته , فهو لا يصل ابدا الى اهدافه بالطريقة الشرعية والقانونية , ولدلك كل ما يهتم به الوصول الى اهدافه , بغض النظر عن جميع القوانين.

وتعود تسمية النرجسية بهذا الاسم استنادا للأسطورة اليونانية نرسيسوس (narcissus), الذي وقع في حب انعكاس صورته ومن ثم اعتباره نوعا من اضطرابات الشخصية النرجسية .

ويتضح في نظرية ايزنك ما يلي :

1- تأثر ايزنك بشكل كبير بأنماط يونج وتصنيفه للشخصية الى انطوائي ومنبسط , ويعارض بشدة تعدد المكونات في نظرية الشخصية ,كما يفضل الايجاز العلمي الدقيق في بناء النظرية.واعتمد في دراسته للشخصية على انماط عامة وقليلة للشخصية , واحتل مفهوم النمط مكان مهم في نظرية ايزنك ويضم السمة بوصفها جزءا منه.

2- في تحليله العاملي , اعتمد ايزنك على الدوران المتعامد مع وجود عوامل خارجية اخرى , بالإضافة الى التركيز على مستويات اعلى من التحليل والعوامل من الدرجة (المرتبة الثانية ,وبلغت ثلاثة عوامل من الدرجة الثانية :الانبساط\الانطواء ,العصابية, الذهانية .

3- كان ايزنك مهتما ايضا بدراسة التفاعل بين عوامل الشخصية ,الانبساط \ الانطواء, العصابية ,الذهانية .

الفصل الثالث

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لكونهِ انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ووصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، ويعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية، و للصفين الرابع والخامس، للعام الدراسي (2022- 2023)، إذ بلغ عددهم الكلي (4183) طالب وطالبة، موزعين حسب الجنس والتخصص، (2274) للذكور، و (1909) للإناث، و(2338) للتخصص العلمي، و(1845) للتخصص الادبي.

عينة البحث:

1_عينة التحليل الاحصائي (الاعداد)

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية والبالغة (292) طالباً وطالبة موزعين حسب متغيرات (الجنس_ التخصص) وتمثل (7 %) من مجتمع البحث، كعينة تمييزية للمقياسين وهي العينة ذاتها لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي اليه ومصفوفة الارتباطات الداخلية والثبات بطريقة معادلة الفاكرونباخ.

2_عينة التطبيق النهائي (عينة البحث الرئيسية):

شملت عينة البحث الحالي (300) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية موزعين بالتساوي بين (4) مدارس ضمن قضاء تكريت على وفق متغيري الجنس (الذكور، الإناث) ، والتخصص (العلمي، الادبي)، وتمثل (7%) من حجم مجتمع البحث.

اداة البحث:

تحديد مفهوم الشخصية الاحتفاظية اذ اعتمدت الباحثة على نظرية ايزنك 1975 في بناء مقياس الشخصية الاحتفاظية وعرفتها على انها : نمط من الشخصية الذي يمتاز بالبخل والعناد والعزله وحب التملك الذي يصل الى حد المجابهة والميل للسيطرة والتحكم والتشبث بالماضي والنرجسية وحب الانتقام والانسحاب من الانشطة الاجتماعية ومقاومة التدخل في شؤون الاخرين وعدم الاختلاط بهم فيبالغ بالتحليلي للمحافظة على الذات وتكون المقياس من خمس مجالات هـــــــــي (البخل ، العزلة ، العناد ، الانسحاب الاجتماعي، النرجسية) .

إعداد فقرات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس الشخصية الاحتفاظية منسجمة مع طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس. وتمّت صياغة (53) فقرة موزعة على خمسة مجالات، أما بدائل الاجابة فقد تكون المقياس من ثلاث بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادرا لا تنطبق علي أبداً). وكانت أوزان البدائل هي (1،2،3, 4,5)

صلاحية فقرات المقياس(الصدق الظاهري):

تم عرض مقياس الشخصية الاحتفاظية بصيغته الأولية ملحق (3) المكون من (53) فقرة فقرة لكل نوع على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (20) محكماً ملحق (2)، وهذا ما يشير إليه أصحاب الاختصاص في مجال البحوث التربوية والنفسية بضرورة الاستعانة بآراء المحكمين للتحقق من صدق الأداة، وقد اعتمدت الباحثة قيمة (مربع كآي) المحسوبة معياراً لإبقاء الفقرة من عدمها، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كآي والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (1) تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات دالة إحصائياً.

التجربة الاستطلاعية:

سعت الباحثة إلى تطبيقه على عينة عشوائية اختيرت من مجتمع البحث مكونة من (40) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية.

التحليل الإحصائي للفقرات:

حساب القوة التمييزية للفقرات:

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار، ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس ملحق رقم (4)، على عينة مكونة من (292) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية, وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختارت الباحثة (27%) من الدرجات العليا والتي تمثل (79) طالبا وطالبة من المجموعة العليا, و(27%) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (79) طالبا وطالبة من المجموعة الدنيا, لكلا النوعين كل على حدى، إذ تشير الدراسات والبحوث السابقة إلى اعتماد نسبة (27%) في اختيار المجموعتين المتطرفتين، والتي تستخدم من التحليل ومن خلال هذا الاجراء نحصل على مجموعتين تتميزان بشيء من التمايز والاختلاف. (فرج, 1980: 149)

واحتوت المجموعتين (١٥٨) استبانة والتي تحصلت عليها الباحثة وضمت هاتين المجموعتين مجموعة أولى تضم الدرجات العليا والمجموعة الثانية تضم الدرجات الدنيا, وبعد الاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (T.Test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين متساويتين.

أظهرت النتائج لكلا النوعين أن جميع الفقرات مميزة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من قيمتها التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١٥٦).

2_علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالتطبيق على نفس عينة التمييز وبإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس لكل نوع على حدى فتبين أن جميع الفقرات ارتباطها جيد مع الدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

وقد تحققت في مقياس الشخصية الاحتفاظية عدة مؤشرات للصدق تمثلت بـ:

1_ **الصدق المنطقي**: هذا النوع من الصدق يتحقق من خلال تعريف الشخصية الاحتفاظية و مجالي المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لكل مجال من مجالات المقياس. ويقدر الصدق المنطقي للمقياس بإجراء فحص منظم لمجموعة المجالات والفقرات التي يتضمنها المقياس لتقدير مدى تمثيلها للمجال السلوكي أو المفهوم الذي أعد المقياس لقياسه.

2_الصدق الظاهري: وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الشخصية الاحتفاظية من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية وملائمة فقرات المقياس وتعليماته وبدائله، وكما مرّ ذكره في إجراءات إعداد المقياس، ويعد كل من الصدق المنطقي والظاهري ممثلين لصدق المحتوى.

3_ صدق البناء: يعكس صدق البناء درجة الدقة التي تتمكن منها الاداة من قياس ما صممت من أجله وقد تم حساب القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال ومصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون.

ثبات المقياس:

ولغرض التحقق من ثبات مقياس الشخصية الاحتفاظية اعتمدت الباحثة طريقتين هما:

أ_ الاختبار- إعادة الاختبار (Test – Retest):

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طُبّق المقياس على عينة من طلبة المدارس الاعدادية اختيروا بالطريقة العشوائية بلغ عددهم (40) طالبا وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني تبين ان معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني (0,83) فأكثر فإن ذلك يعدُّ مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية.

ب_ معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha):

وقد تبين أن معامل الثبات (85%) ويعدُّ معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث، فضلا عن تفسيرها ومناقشتها كما موضح على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول:

والذي ينص على (التعرف على الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الاعدادية).

وللتحقق من هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة على بيانات مقياس الشخصية الاحتفاظية (One sample T-test) والمتمثلة بكافة أفراد عينة البحث أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (**9,680**) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (**1.96**) عند مستوى دلالة (**0.05**) ودرجة حرية (**300**) ، وأن المتوسط المتحقق لمستوى الشخصية الاحتفاظية (**100.2945**) وهو أقل من المتوسط الفرضي البالغ (**159**)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **(0.05)** بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق مما يدل على ان مستوى الشخصية الاحتفاظية لطلبة الاعدادية ضعيف، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الشخصية الاحتفاظية للعينة الكلية

عدد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	159	100.2945	10.504	9,680	1,96	دالة احصائيا

يتبين من الجدول اعلاه ان طلبة الاعدادية لديهم شخصية احتفاظية اقل من المتوسط وهذا قد يعزى الا ان الشخصيات مختلفة بين افراد العينة أي انهم فبعظهم يحملون سمات تلك الشخصية وبعضهم يحمل سمات شخصية اخرى .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طبة الاعدادية تبعا لمتغير: نوع الجنس (ذكر – أنثى)

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) إذ بلغ عدد الذكور (150) طالباً وبمتوسط حسابي (**101.0278**) وانحراف معياري (**10.37880**) أما عدد الاناث فقد بلغ (150) طالبة بمتوسط حسابي (**99.5811**) وانحراف معياري (**10.61254**) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (**1.1936**) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (298) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة أنه لا يوجد فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) , والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول(2) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية الاحتفاظية تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور/ إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	101.0278	10.37880	1.1936	1.96	لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05)
إناث	150	99.5811	10.61254			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _ إناث) وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تشابه مجتمع الدراسة والظروف التي يعيشونها وجميع الطلبة (ذكور – اناث) لديهم اهداف واضحة ويشتركون في انهم يدرسون المناهج نفسها وعملية بناء القيم لديهم ذات هدف واحد سواء على الصعيد التربوي او المؤسساتي.

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفرق في مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طبة الاعدادية تبعا لمتغيري:

نوع التخصص (علمي – ادبي)

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test), إذ بلغ عدد التخصص العلمي (150) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (99.2148) وانحراف معياري (11.09575) أما عدد التخصص الادبي فقد بلغ (150) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (101.4196) وانحراف معياري (9.76370) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.76370) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (298) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة انه لايوجد هنالك فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الاعدادية وفقاً لمتغير نوع التخصص (علمي _ ادبي) مما يدل على أنه لايوجد فرق بين العلمي والادبي في مستوى الشخصية الاحتفاظية. والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشخصية الاحتفاظية تبعاً لمتغير نوع التخصص (علمي/ ادبي)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	150	99.2148	11.09575	1.827	1.96	لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05)
ادبي	150	101.4196	9.76370			

يتبين من الجدول (3) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الشخصية الاحتفاظية لدى طلبة الاعدادية وفقاً لمتغير نوع التخصص (علمي/ ادبي) وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تشابه البيئة الدراسية والمجتمع والظروف التي يعشيها طلبة التخصصين فضلا عن الفترة العمرية المتساوية الى حد ما بين طلبة التخصصين.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. الشخصية الاحتفاظية وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة .
2. الشخصية الاحتفاظية وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

المصادر

1. الحيالي ، ابراهيم احمد ،(١٩٩٦) : نمط الشخصية الحدية ،العوامل وسبل العلاج ،مجلة علم النفس ، المجلد الرابع ، العدد (٥), جامعة الموصل .
2. الخالق ، احمد محمد عبد ,(٢٠١٦): علم النفس الشخصية ، مكتبة الانجلو المصرية ،مصر .
3. خضر ، شيراز محمد ،(٢٠٢٢) :علم النفس الشخصية ، تعريب ،فريق دار الأكاديمية للنشر والتوزيع ،طبعه اولى ، لندن .
4. زهران ، حامد عبد السلام ، (٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الاصدار (٤) ، القاهرة ، عالم الكتب .
5. زيدان، أكرم، (٢٠٠٨)، سيكولوجية المال: هوس الثراء وأمراض الثروة ، المجلد (٣٥١), الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
6. سليمان خليل إبراهيم ومضر طه عباس (٢٠٠٦) ، الانتماء الاجتماعي لدى الرياضيين وغير الرياضيين من طلاب الجامعة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد الأول.
7. سمت، باربرا (٢٠٠٩)، سيكولوجية الجنس والنوع، سامح وديع الخفش، ومحمد صبري سليط، المترجمان) عمان: دار الفكر.
8. عايد علي ، الشخصية العراقية في واقع الظروف الصدمية وسبل النهوض مؤتمر الدولي حول العقلية العراقية بين الحاضر وأفاق المستقبل ،مجلد المؤتمر (٢٠١٠),جامعة القادسية.

9. عباس ، فيصل (١٩٨٢):الشخصية في ضوء التحليل النفسي، طبعة اولى ، دار المسيرة ، بيروت .
10. عبد الستار، إبراهيم، (٢٠٠٨), أساليب العلاج السلوكي (النظرية والتطبيق)، مجلة عالم المعرفة، العدد ٢٦ ، الكويت.
11. عجة ،علي عبد الكاظم ، النداوي، عدنان علي حمزه ،(٢٠١٧) : الشخصية الاحتفاظية وعلاقتها بالبرود العاطفي لدى طلبة الجامعه ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة واسط .
12. مجاهد عبد المنعم مجاهد، (١٩٨٥), الخوف من الحرية، مطبعة الإسكندرية، مصر.
13. النابلسي، رفعت حران ، (١٩٩٤) ، سمة الاحتفاظ ودوره في السلوك التسلطي، مجلة العلوم النفسية، المجلد (٩)، العدد (٣)، جامعة أربد، الاردن.
14. هول.ك ، ج. ليندزي ، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون (١٩٦٩) ، نظريات الشخصية ، القاهرة.